قالوا فقلنا

(حوار مع صاحب مقال قالوا وقلنا)

تأليف

أبي سليمان

سلمان بن صالح العماد

بسم الله الرحمن الرحيم

فممَّا تميز به أصحاب الحزب الجديد الكتابة المجهولة وإني لأتعجب لماذا لا يفصح أحدهم عن اسمه وهو فيما يزعم يقرر الحق ولكن وراء ذلك ما وراءه ، ومع أننا عرفنا هذا الأمر عن أصحاب الفتن على الدعوة ، ويندسُّ تحتهم أناس ربما لا يُنتسبون حتى انتسابا إلى الدعوة السلفية والله المستعان ، وقد رأيت قبل فترة مقالًا يتناقله بعضهم بعنوان " **قالوا وقلنا** " **مناقشة هادئة مع طلاب الحجوري** ، ولم ألتفت له حينها حتى راسلني بعض الأحبة فعرض عليَّ الرد على هذا المنشور وإن كان صاحبه مجهولا حيث أنهم يكثرون من ترويجه على العامة وأشباههم بين الحين والآخر وبعد النظر رأيت أن أرد عليه بنفس الأسلوب على وجه الاختصار فأقول وبالله التوفيق :

قالوا : أنتم تنكرون على الإمام الوثيقة والحجوري قد وقع على وثيقة كما وقَّع الإمام !!

قلنا : اتقوا الله يا قوم وقولوا قولا سديدا، فلم يوقِّع الشيخ يحي حماه الله على تلك الوثيقة وإنما وقعها لجنة الوساطة باجتهاد منهم وإليك بيان أحد الموقعين عليها :

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا أحمد بن فنيس الأثلة. حبيت أوضح كيفية آلية توقيع السلفيين والحوثيين في الوثيقة التي عُدت في صنعاء آنذاك، والتي قمنا بتوقيعها نحن ممثلي السلفيين: أنا واحد منهم أحمد بن فنيس الأثلة، والشيخ صغير بن حمود عزيز، وعدة. فهذا التوقيع كان من قبلنا نحن، وليس للشيخ يحي الحجوري حفظه الله علم بمحتوى هذه الورقة، وإنما كان اجتهاد منا بذلك. هذا وبالله التوفيق

الصوتية على هذا الرابط

https://t.me/almajedsa3/1850

وهناك رسالة كاملة للشيخ حسين الحجوري –سدده الله – في الرد على هذه الفرية بعنوان : إزهاق التلفيقات والبوائق فيما نسب للشيخ يحي الحجوري حفظه الله من الوثائق .

تجدها منشورة على هذا الرابط :

https://alilmia.com/download.php?id=31680&actn=book

وأيضا يقال لهم أين أنتم من الوثائق المزعومة لم تنتقدوها مع أنها متقدمة إن ثبتت على وثيقة الإمام مع انتقادكم لوثيقة الإمام وإنما اعتذرتم له فإين انتقادكم لما تدعون من وثائق حتى ولو مع الاعتذار لفاعلها .

ومن وجه آخر : أين أفعال أصحاب الوثيقة وأقوالهم مجتمعين من عُشر أقوال شيخنا يحيى وأفعاله تجاه الرافضة وبيان حالهم ، فحالكم وتعاملكم يدل على مضمون الوثيقة .

قالوا : طيب الحجوري قال هاتوا لي ترابا أوقع عليه!!

قلنا : نعم قال هذا في آخر المطاف حيث لم يبق معه شيء وقد صرَّح بذلك هو –حفظه الله– وأمَّا قبل ذلك فقد كان يردُّ كثيرا من تلك الوثائق ويعدِّل فيها وهم لا يقبلون ، وعلى الرغم من ذلك فالورقة التي وقع عليها عند الخروج ليس فيها أي تنازل عن عقيدة أو منهج أو ما كانت تتضمنه الوثائق الأولى التي كانت تعرض عليه فيرفضها وإنما تخص الخروج وما يتعلق به .

وإليك رابط صوتية للعلامة الحجوري وهو يوضح فيها وثيقة الإمام ويوضح أيضا ما نسب إليه من وثائق :

https://sh-yahia.net/show_sound_13001.html

قالوا : أنتم تستدلّون بجرح الشيخ ربيع في محمد الإمام وربيع مجروح عندكم !!

قلنا : الجواب عليكم من وجوه :

- أن الشيخ ربيعا لا يزال عندنا عالم سنة يصيب ويخطئ قبلنا صوابه في جرح محمد الإمام — عداه الله – لأنه بناه على برهان وواقع

وحرَّره تحريرا وقرَّره تقريرا فكان حقًّا وجب علينا قبوله ، وكلامه في شيخنا يحي وطلابه كان مبناه على وشاية قد اعترف بها بعض من سعى في ذلك ،وكان كلامه إما عبارة عن نقل ناقل عنه أو تسجيل خلسة دون إذن الشيخ مع تظاهر السائل بأنه من طلاب الشيخ يحي فقال ما قال – عفا الله عنه – ولم يقم على ذلك دليلا واحدا ، فكان ماذا لو رددْناه ؟!

فإذا فسر جرحه ودلَّل عليه كما صنع في محمد الإمام قبِلناه منه كما نقبله من غيره من علماء السُّنة وكم طالبناهم وقُلنا لهم بيِّنوا ما عند الشيخ يحي بالدليل والبرهان ونحن معكم فلم يجدوا إلى ذلك سبيلا .

- أننا حين نستدل عليكم بكلام الشيخ ربيع – سدده الله – في محمد الإمام فذلك من باب المحاجَّة لكم والرد عليكم حيث فرحتم فرحا شديدا وأقمتم الدنيا ولم تقعدوها لما ضفرتم بكلام الشيخ ربيع وقلتم ماذا بقي قد تكلم إمام الجرح والتعديل في زمانه ، بل أخرج الإمام على إثر ذلك شريطا بعنوان : إجماع علماء اليمن والمملكة على هجر الحجوري ومن تعصب له . بتاريخ 19 جمادى الأولى 1434 هـ

تجدها على هذا الرابط :

https://www.tasfiatarbia.org/vb/showthread.php?p=37260

قالوا : الإمام وقع على الوثيقة ليحافظ على دعوته وطلابه بينما الحجوري عرَّض طلابه للقتل ثم نهاية الأمر خرج .

قلنا أولًا: هذا من تناقضكم لو كانت مجرد الوثيقة كافية في تجنُّب القتل والضرر على أهل السنة فلماذا لم تنفع أهل دماج وأنتم تثبتون أن للحجوري وثيقة ؟!

ثانيا: لقد كانت الوثيقة من محمد الإمام والحوثي لا يزال في عمران لم يدخل صنعاء بعد ، فمن سارع إلى الآخر هل الإمام رحل إلى الحوثي ليصالحه تحسُّبا لما يقدِم عليه أم الحوثي هو من قفز إلى معبر قبل صنعاء من أجل أن يصالح الإمام؛ لأنه يخاف منه ؟!

ثالثا : لقد وقع الإمام الوثيقة وأفسد عقيدته وعقيدة طلابه ومن إليه وأضعف جانب الولاء والبراء جدا، مقابل الحفاظ على الجدران، وما سلمت له كثير من الجدران فكم أخذوا من مسجد تابع له وكم تسلطوا عليه وعلى طلابه ، ولا يزالون بين الحين والآخر حتى منعوهم من الخطابة في كثير من المساجد والمصليات الكبيرة ، وربما ساقوهم كقطيع من الأغنام حتى يخطبوا على منصاتهم ويتكلمون بألسنتهم وفي مجامعهم الخاصة كما فعلوا بأحمد بن شملان وغيره ، وبالمقابل فقد حافظ العلامة الحجوري على العقيدة والولاء والبراء الصحيح ، وازدادت الدعوة انتشارا وسعة ومحبة في قلوب الخلق والحمد لله رب العالمين .

قالوا: لماذا تطلبون من الإمام الخروج من معبر ولم تطلبوا من بعض المشايخ الذين معكم الخروج !!

قلنا : فرق بين بقاء الإمام وبقاء بعض المشايخ في مناطق سيطرة الحوثي ، فمشايخ السنة بقاؤهم من دون تنازلات عن مبادئهم بل كلَّما شدوا عليهم قالوا لهم: إما أن تتركونا نعبد الله وندعوا إليه بما يقربنا إلى الله أو افتحوا لنا الطريق في وضَح النهار ، مع عدم التصادم معهم قولا وفعلا ، وأما بقاء الإمام ومن معه فقد صاحبه الكثير والكثير من التنازلات والمداهنات ، التي منها حضور الدورات والاجتماعات ، والاحتفالات الرسمية ، فهذا قياس فاسد مع الفارق الكبير ، ومع ذلك من وجد تضييقا حتى لا يستطيع أن يدعوا إلى الله كما أراد الله ، فالنصيحة له بالخروج والانتقال ، والله المستعان .

قالوا : لستم راضين عنَّا ولو خرجنا والدليل على ذلك الشيخ نعمان الوتر لما خرج اتهمتموه بالعمالة للحوثي !!

قلنا : هذا كلام غير صحيح ونعمان أمره مريب عندنا؛ لأنه منذ خرج من مناطق سيطرة الحوثي لم يُعلم له كلام أو تحذير منهم أو فتوى بشرعيَّة جهادهم ، مع ما سبق له من تلميع لهم وثناء عليهم كما هو معلوم .

وفي موقعه حتى الساعة منشور بعنوان : بيان من بعدان حول زيارة وفد الحوثيين الرئاسي لفضيلة الشيخ نعمان . وقد نشر في موقعه الرسمي : الخميس ٢٦ ذو القعدة ١٤٤٤ هـ

ومما جاء فيه : شكرتهم على زيارتهم وقلت لهم **ابلغوا قائد المسيرة السلام والشكر على التكريم وأن الرسائل المقصودة من الزيارة والتكريم قد فهمت ووصلت.**

الحق يقال أنهم أسمعونا كلاما لينا ولطيفا فيه إجلال وتقدير قبل الزيارة من خلال الاتصالات وأثناء الزيارة ولم يقابلوا كلامنا بتذمر أو نفور أو انقباض ولنا ظاهرهم والله يتولى سرائرهم.

تنبيه :

أظن أن أهم الرسائل التي أردوا إيصالها للداخل والخارج من خلال هذه الزيارات :

1: أنهم يكرمون العلماء ويجلونهم بخلاف المناطق المحررة فإن العلماء يقتلون فيها ويهانون ومنها عدن كما قتل الشيخ عبدالرحمن العدني والشيخ يسين العدني وغيرهم كما صرح بعضهم بذلك

2: أنهم ليسوا طائفيين فرغم الخلافات بيننا وبينهم العقدية والفقهية إلا أنهم يزورونا ويكرموننا .

وكتبه: نعمان بن عبدالكريم الوتر، دار الحديث ببعدان محافظة إب/ رمضان 1441هجرية

وهذا الرابط للكلام في موقعه الرسمي :

https://alwatar.al3ilm.net

قلت : انظر أيها الموفق رعاك الله إلى هذا الكلام الذي لا يزال إلى الآن في موقعه الرسمي وكيف تضمن تلميعا وتحسينا وثناء عليهم والله المستعان ولا أدري حقيقة كيف يغالط بعض الناس نفسه .؟!

قالوا : تنكرون على محمد الإمام قوله : بعدم تكفير الرافضة والتفصيل في ذلك وأن غالبهم مسلمون وأنه لا يستبيح دمائهم .... وهو نفسه كلام الشيخ مقبل رحمه الله تعالى فيلزمكم أن تقولوا في الإمام الوادعي ما قلتم في محمد الإمام !!

قلنا : الجواب عليكم من وجوه :

- أن كلام الوادعي رحمه الله في الشيعة الزيدية لا الرافضة وبالمناسبة فإني أرى أن من المناسب أن أذكر كلاما لابن حزام – هداه الله – وهذا الكلام قاله على سبيل النقد لمحمد الإمام وذلك في الشريط الذي تكلم فيه عن الوصابي والجابري وبدَّعهما» فقال عند الدقيقة (16: 25): يقولون: إن هذا كلام للشيخ مقبل، **هذا كذب على**

الشيخ مقبل –رحمه الله –، الشيخ مقبل كان يتكلم على التشيع وأكثر كلامه على التشيع، ويطلق الرافضة ويريد به المتشيعة، يطلق الرافضة ويريد به المتشيعة وهذا اصطلاح له، وقد أطلقه بعض العلماء قبله فأمَّا من بلغ إلى هذا الحد فلا ما يصلح أن ينسب إلى الشيخ –رحمه الله – أ– هـ

- كلام الإمام الوادعي رحمه الله في الرافضة واضح فمنه قوله : يقول الإمام الوادعي رحمه الله كما في ·الإلحاد الخميني » «ص186» : "وقالت فرقة منهم بنبوة منصور المستير العجلي، وهو الملقب بالكسف، وكان يقال: إنه المراد بقول الله عز وجل: ﴿وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ﴾ [الطور: 44] ، وصلبه يوسف بن عمر بالكوفة، وكان لعنه الله يقول: إنه عرج به إلى السماء، وأن الله تعالى مسح رأسه بيده وقال له: ابني اذهب فبلغ عني. وكان يمين أصحابه: لا والكلة، وكان لعنه الله يقول: بأن أول من خلق الله تعالى عيسى بن مريم، ثم علي بن أبي طالب، وكان يقول بتواتر الرسل، وأباح المحرمات من الزنا والخمر والميتة والخنْزير والدم وقال: إنما هم أسماء رجال، وجمهور الرافضة اليوم على هذا "

فالشيخ هنا يذكر شيئا من العقائد الكفرية ثم يقول: "وجمهور الرافضة اليوم على هذا" .

وقال أيضا : وقال –رحمه الله– كما في شريط : **جلسة بالحرازات** » : الشيعة يختلفون فمنهم من يقول : إن علي هو الله فهذا ليس بمسلم ، ومنهم من يقول : إن قرآننا ناقص وهذا أيضاً ليس بمسلم ؛ لأن الله عز وجل يقول في كتابه الكريم : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: 9] ، فالله حفظ كتابه .

فالشيعة يختلفون ، ومنهم من يعبد القبور ، حتى أني سألت شخصاً آتٍ من السويد فقلت له : هل في ردة من المسلمين ، قال : في ولكن الأكثر من الشيعة ؛ لأنهم سهل عليهم أن ينتقل من عبادة قبر إلى عبادة صنم ، وأيضاً لم يعلمون الدين الصحيح من بدء أمرهم

فعلى هذا الشيعة أنفسهم يختلفون ، فإذا كان مجرد محبة لعلي بن أبي طالب ، أو تفضيله على أبي بكر وعمر ، أو تفضيله على عثمان هذا يعد مبتدعاً ولا يخرج من دين الإسلام .

قلت: هذا الصنف هو الذي يعنيه الإمام الوادعي –رحمه الله– في قوله : **بما أن المسلمين قد ابتلوا بالرافضة وغالب الرافضة**

مسلمون ... ، فهل بعد هذا يأتي ملبس معاند يقول :إن الإمام الوادعي – رحمه الله – يرى أن غالب الرافضة مسلمون !!

- محمد الإمام يقول " **لا نستحل دماء الرافضة** ..." هذه الكلام بعد هجوم الرافضة على أهل السنة وحصارهم وقتالهم فأين هو من كلام الوادعي لما قال : "اللهم إلا إذا ابتلينا بهم من باب المدافعة " أليس هذا هو الواقع ؟

قالوا : تنكرون على الإمام أنه لم يفت بجهاد الرافضة والشيخ يحيى مؤخرا صار لا يفتي بجهاد الرافضة بل يراه فتنة !!

قلنا : اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ، فموقف العلامة المجاهد يحي الحجوري سدده الله واضح من جهاد الرافضة وكان ولا يزال يفتي به وإنما حذر من تضييع طلابه بالعسكرة وأبان أن العسكرة شيء وجهاد الرافضة شيء آخر وكان ولا يزال يفتي بجهاد الرافضة أخزاهم الله .

وفي هذا المقطع تسمع كلام الشيخ في جهاد الرافضة :

https://youtu.be/X8RnewQCTjs?si=d4gZm5BUOfesKayb

ومن عظيم تلبيساتهم يأتون بكلام للشيخ حول قتال الجوف بين المقاومة مع بعض الفصائل ويقول قتال مسلم مع مسلم وينزلونه على قتال

المقاومة مع الرافضة وهذا كذب مفضوح والله المستعان ، وأما ما يتعلق بكلامه حول العسكرة فقد سبق بيانه ومن صوته أيضا .

قالوا : المشايخ يعرفون الفتن ولذلك لم يفتوا بالجهاد في كتاف وغيرها !!

قلنا : مشايخكم خالفوا إجماع علماء السنة في ذلك الوقت وخذَّلوا عن الجهاد واعتبروه قتال فتنة لأنهم أصلا يرون الحوثي مسلما بخلاف علماء السنة فإنهم يرونه كافرا مرتدا مشككا في ثوابت الدين وسابا للصحابة وأمهات المؤمنين مكفِّرا لأهل السنة مستبيحا لدمائهم وأموالهم ، مع تظاهره للبعض بخلاف ذلك ،يجاهر بعقيدة الرفض ويقررها من على المنابر وفي المناهج الدراسية ، وغير ذلك.

قالوا : تقولون إن عبد الرحمن العدني – رحمه الله – حزبي وأنكم بيَّنتم حزبيته في ملازم كثيرة واختصرتم ذلك في مختصر البيان وقد قرأناه كاملا:

ولم نجد ما يدل على حزبية أوبدعة

❗ وجدنا أنه عاد من الحج ولم يسلم على الشيخ !!

❗ وجدنا أنه لا يحضر دروس الحجوري !!

❗ وجدنا أنه قام بتسجيل أسماء الراغبين في شراء أراضي من أجل السكن بجانب المركز الذي سوف يبنى في الفيوش

❗ وجدنا أن بعض من أصحاب عبدالرحمن يتكلم في الحجوري

لم نجد الأشياء التي كنا ننتقدها على الإخوان والجمعيات والحسنيين!

قلنا : لا تكذبوا واتقوا الله ولازموا الصدق فجميع ما ذكرتم آنفا لم نذكره على أنه دليل على الحزبية قط وهو وإن ذكر بعضه فعلى سبيل الاستطراد في ذكر الفتنة وتداعياتها

وقد تركتم الأمور المهمة التي بالتأمل فيها يظهر لكم دليل الحزبية من الولاء والبراء الضيق والمناوأة للدعوة ، والمسابقة إلى المساجد وأخذها ولو عن طريق الجهات الحكومية ، وتفريق كلمة أهل السنة، والسعي في التحريش ، والهجر ، والكلام الشديد ، والتنفير عن الخير والتحذير منه ، وغير ذلك، وقد حكم الإمام الوادعي رحمه الله على أصحاب الحكمة وإحياء التراث ببعض هذه الأعمال فكيف بها مجتمعة، بل قد حكم مشايخ الإبانة بالحزبية والبدعة على من فعل معهم بعض هذه الأفعال كما حكموا على هاني بن بريك وغيره .فما لكم كيف تحكمون .

قالوا : قولكم كما قال السلف : من علامة أهل البدع الوقيعة في أهل الأثر ، هذا الأثر ينطبق عليكم لأنكم طعنتم في أهل السنة جميعا ولم تتركوا أحدا خالفكم .....

قلنا : نعم نقول ذلك كما قال السلف وأما أننا نطعن في أهل الأثر فاختصروا الطريق على أنفسكم واتوا لنا بواحد بدأناه بالطعن من أهل السنة والأثر وعندها سنقول صدقتم، وهيهات أن تأتوا بذلك فلنا سنوات ونحن نطالبكم بذلك فلم تأتوا ولن تأتوا ما عشتم .

قالوا : قد مات عبد الرحمن ولم تظهر لنا حزبيته فمتى ستظهر !!

قلنا : الخلل من أعينكم وعدم ظهورها لكم لا يعني عدم وجودها وإلا فقد حكم عليه بها حتى بعض خواصه الذين كانوا من أقرب الناس إليه ، وهذا معلوم وما حصل بينهم وبينه وإلى الآن وهم يحزب بعضهم بعضا والله المستعان .

قالوا : تقولون إن الشيخ يحيى لا يتكلم عن هوى وهذا هو التعصب بعينه ....!!

قلنا : أولا الذي قال هذا الكلام هم مشايخكم مشايخ الإبانة في بيان معبر بتاريخ 12 / ربيع الثاني / 1428 هـ ومما قالوا فيه «**وشكروا الشيخ يحيى على ما يقوم به من خدمته ودفاعه عن الدعوة السلفية، إذ أنه لا يتكلم بدافع الحسد ولا بدافع الحقد ولا بدافع الرغبة في إسقاط أحد من أهل السنة، وإنما بدافع الغيرة على السنة وأهلها**» انتهى المراد.

ثانيا : نحن لا ندعي العصمة لشيخنا يحي –حماه الله– ولكنه أقام البراهين والأدلة وبين بيانا شافيا لم يدع عندنا شكا في صحة ما قرره ورأيناه نحن رأي العين ، ونحن لم نقلده ، وإنما قبلنا الحق منه والفرق بين الأمرين ظاهر لكل ذي عينين .

وأخيرا : إن قالوا: عند الحجوري أخطاء أُخذت عليه وكثُرت الكتابات في ذلك !!

قلنا : الأخطاء المزعومة والمذكورة على أربعة أقسام:

- **قسم لم يثبت بالكلية** وبنوا عليه أحكاما مثل دعوى سب الرسول ﷺ وسب الصحابة أو بعضهم ، وقول : إن الرسول لا يقبل قوله إلا بدليل وغيرها كثير .
- **قسم ثبت عن الشيخ قوله وثبت نقده ورجوعه** أيضا مثل التفصيل في سب الصحابة ، ومثل النقل عن ابن كثير أن محمد بن أبي بكر الصديق شارك في مقتل عثمان رضي الله عنه ، وقول :أدبه ربه، ونحوه .
- **قسم ثبت عن الشيخ قوله ولم يثبت وجه النقد فيه** بل له فيه سلف كالقول بجواز الاجتهاد على النبي ﷺ والخطأ فيه وتصويب الوحي له ، وهذا قول عامة أهل السنة بل نقل

الإجماع على ذلك ، والقول ببدعية الأذان الأول للجمعة وهو قول ابن عمر من الصحابة ، وقول الصنعاني والألباني والوادعي وغيرهم رحمهم الله جميعا .

- **وقسم ألزموا الشيخ بها وشنَّعوا عليه فيها** وهي إما من قول غيره كما حصل من بعض أصحاب الملازم أو الشعراء من التجاوزات ، وما نُبِّه الشيخ عليه أنكره وما لم يتنبه لا يلزمه ولا يتحمل مسؤوليته ، وإما من كلام الشيخ أثناء الردود من كلام وعبارات فالناظر والمتأمل في سياق كلامه يلتمس له عذرا ، وهي لا تعدوا أن تكون أخطاء لا تمس عقيدة أو منهجا لا يكاد يسلم منها بشر، ولغيره ممن حصل بينه وبينهم شيء نظائره بل وأشد منه .

قالوا : معنا العلماء الكبار وأنتم ليس معكم أحد من العلماء !!

قلنا : هذه دعوى عارية عن الدليل فإن كنتم تقصدون بالعلماء الكبار في المملكة فهم على أقسام :

- **قسم** خاض فترة وكان معكم علينا ثم انقلب أيضا عليكم كعبيد وربيع ونحوهم

- **قسم** لم يخض بالكلية فهذا ليس معكم علينا ولا معنا عليكم كالعلامة الفوزان ونحوه وإن كان له كلام وتقديم لكاتب رد على محمد الإمام في شأن الوثيقة كما هو معلوم .
- **وقسم** أحسن بكم الظن وأثنى عليكم ولكنه ليس معكم علينا فهو يرى الجميع أهل سنة كالعباد والسحيمي ونحوهم
- **وقسم** أثنى علينا ولم يعلم له ثناء عليكم ولكن لم يقدح فيكم مثل شيخنا العلامة الإثيوبي ونحوه .
- وإن كنتم تقصدون غير علماء المملكة من علماء اليمن فهذا من الغرور والتحقير لطلاب الإمام الوادعي رحمه الله الذين شهد لهم بالخير والعلم في حياته وكانوا من كبار المشايخ ثم ازداد خيرا إلى خيرهم وعلمهم وهم كثيرون بحمد الله مع الشيخ يحيى حماه الله ، وأحيلكم على ملزمة للمشوري – هداه الله – وهو يرد بها على شيخه البرعي حول هذه المسألة بالذات ويعدد المشايخ والعلماء الذين مع الشيخ يحيى الحجوري – سدده الله –
- وإن قصدتم من غير علماء اليمن والمملكة فعندنا مثل العلامة المحدث أبرز تلاميذ الإمام الألباني العلامة السلفي سليم بن عيد الهلالي – حفظه الله – فمن معكم أنتم ؟!

قالوا : وهذا قول بعضهم ليس بيننا فرق وبينكم فالجميع أهل سنة!!

قلنا : هيهات لا يستقيم هذا ، حتى عند مشايخكم لا يرضون بهذا منكم ، ومن باب أولى لا نرضاه نحن فقد أقمنا البراهين على مخالفاتهم والواقع شاهد ذلك أن الخلاف بات منهجيا ودعويا وليس شخصيا كما يقال .

والحمد لله رب العالمين .

وكتبه أبو سليمان سلمان بن صالح العماد

9/جمادى الآخرة / 1446